

العريضي يفتتح أعمال المؤتمر التأسيسي لجمعية تكنولوجيا الإسفلت

المواصفات العالمية الجديدة في لبنان، وتعديلها بما يتلاءم مع الظروف المناخية الخاصة به، لتحسين مستوى الحياة وخدمة المجتمع والوطن».

وقال بهية، «لقد أثمرت هذه الجهود ولأول مرة عن تصميم الخريطة الخاصة بلبنان، والمعروفة بالمناطق التصميمية وفق درجة حرارة الإسفلت، بحيث يمكن تطبيق هذه المواصفات مباشرة، وقد أثبتت المواصفات الجديدة تفوقها على التقليدية والتجريبية، وأصبحت معتمدة في الولايات المتحدة الأميركية».

وشدد عميد كلية الهندسة في جامعة البلمند ميشال نجار على «أهمية الموضوع المطروح، وإن الجامعة تقوم بتجهيز المختبر الأول من نوعه في لبنان والخاص باختبارات مادة الإسفلت، وذلك للبدء بتنقيف مهندسي المستقبل حول المواصفات الجديدة، ووضعه في خدمة المختصين».

انطلقت أعمال المؤتمر التأسيسي لجمعية تكنولوجيا الإسفلت الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط في فندق البريستول أمس، حول «لنعمل معاً، لنتعلم معاً، ولنبنّي معاً»، برعاية وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي، وبمشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين من سوريا، ومصر، والأردن، والعراق، والإمارات العربية المتحدة، وإيران، وقطر، وألمانيا، وبلجيكا، والولايات المتحدة بالإضافة إلى ممثلين عن وزارات النقل والأشغال في لبنان وبعض الدول المشاركة.

وقال العريضي إن «هذا المؤتمر يعتبر من أهم المؤتمرات، وأهم موضوع عالجه هو السلامة العامة على الطرق، التي هي عبارة عن التواصل بين الناس داخل الدول، ثم التواصل بين الدول ما يسهل طبيعة الحركة والتنقل والإنتاجية واليومية والاقتصاد».

وأكد «وجود رؤية واضحة حول الأمور المتعلقة بهذا الشأن، ثم يأتي التخطيط والقرار والتنفيذ، وما أشير إليه عن تحول واضح في وضع الطرق في لبنان، صحيح لكن في الوقت ذاته هناك واقع مأسوي ومؤلم، وبين النظرية والتطبيق يوجد هامش كبير، قد يملأ هذا الهامش بالجدية والنوعية والمتابعة ومراقبة التنفيذ، وقد يملأ بمجالات أخرى».

وأضاف «هناك نوعية وجودة للزفت، ونكتشف أحياناً أن هناك مناطق في ظروفها المناخية وطبيعتها لا تتلاءم مع الزفت لأسباب عديدة، وخضنا عدة تجارب واستخدمنا مواد في تعبيد بعض الطرقات التي كانت تشكل خطراً على السلامة العامة، ونجحت التجربة»، مؤكداً «رغبة وقرار الوزارة الاستفادة من الخلاصات التي سيتوصل إليها الخبراء المشاركون في المؤتمر، وأعلق أهمية أساسية على النتائج التي سيتوصل إليها، لأننا في حاجة إلى العلم والخبرات للاستئناس بها في عملنا، وإدارة القطاع العام في لبنان».

وبدورها، أشارت رئيسة المؤتمر ناريمان خليل إلى «أن المؤتمر هو نتيجة ثمرة أبحاث استمرت عامين مع المدير التقني لبرنامج أبحاث الطرق في ولاية ويسكنسن الأميركية البروفسور حسين بهية، لتطبيق